

فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تعزيز مهارات التطريز اليدوي والكروشية لطلاب الاقتصاد المنزلي
The effectiveness of a Blended Learning program in enhancing manual skills of hand embroidery and crochet of Home Economics students

د/ منال البكري

أستاذ مساعد الملابس والنسيج، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

ملخص البحث Abstract:

تهدف الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بعض مهارات التطريز اليدوي والكروشية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين ضابطه (45) وتجريبية (45).
وتم من خلال الدراسة تصميم برنامج (مدمج) قائم على الدمج بين استخدام الشبكة العنكبوتية Web والمحاضرات والدروس العملية بما يساعد في تعليم بعض مهارات التطريز اليدوي والكروشية ومن ثم قياس أثر فاعلية البرنامج المقترح على تعلم بعض مهارات التطريز اليدوي والكروشية.
ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم اختبار معرفي لكل من التطريز اليدوي، والكروشية، وكذلك بطاقات ملاحظة لمهارات التطريز اليدوي والكروشية.
لتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي . و بإجراء التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق في الجانب المعرفي لمهارة التطريز اليدوي والجانب المعرفي لمهارة الكروشية بين مجموعتي الدراسة مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء في تطبيق البرنامج. وثبت كذلك تفوق المجموعة التجريبية (التي طبق عليها البرنامج المدمج) على المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الجانب المعرفي لمهارتي التطريز اليدوي والكر وشيه وكذلك في الجانب الأدائي لمهارتي التطريز اليدوي والكروشيه

الكلمات الدالة Keywords:
التعلم المدمج
Blended Learning
التطريز اليدوي
Manual Embroidery
الكروشية
Crochet
التعليم الإلكتروني
Elearning

Paper received 10th April 2015 ,accepted 17th June 2015 ,published 1st of July 2015

واستخدامه في التعليم الجامعي سواء كان بحوث أو دراسات فردية أو تجارب لعدد من الجامعات حيث أظهرت النتائج أن التعلم المدمج يتميز بمجموعه من المميزات منها :

- توفيره لوقت كامل وكاف للمعلم لقيامه بالشرح ومهامه التدريسية
- قلة من مرات وأوقات تواجد الطلاب داخل الحرم الجامعي ومن ثم تقليل التكلفة المادية والمعنوية ويتفق مع الظروف الصحية والأسرية لكثير من طالبي الع.
- ساعد على تحسين جودة ونوعية التعليم المقدم للطلاب حيث يتم التركيز على الأهداف التعليمية ويتم تحديدها بصورة دقيقة لتمكن من قياسها.
- خفض تكلفة العملية التعليمية على المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية
- يزيد من دافعية المتعلم حيث يوفر له بيئة تعليمية تتناسب مع ظروفه
- يساعد على التعلم بشكل أفضل حيث يتيح للمتعلم استخدام أكثر من حاسة.
- يساهم في تعلم المهارات بشكل أفضل حيث يوفر للمتعلم إعادة وتكرار المهارة أكثر من مره ليتمكن من إتقانها.

مشكلة البحث Statement of the problem:

إن طريقة التعليم المتبعة حالياً في تعليم مهارات التطريز اليدوي وشغل الكروشية هي البيان العملي. والتي تستلزم تواجد الطالبات والأستاذ مدة طويلة داخل القاعات الدراسية الأمر الذي يشعر معه الأستاذ والطالب بالإجهاد والملل. كما أن ظروف بعض الطالبات قد تمنعهن من البقاء مدة طويلة داخل المعمل. هذا بالإضافة إلى أن طريقة البيان تستلزم أن يكون عدد الطالبات المسجلات في

مقدمة Introduction:

إن تطور البرامج التعليمية وتغير طرائق التدريس أصبح حاجة ضرورية للمتعليم في ضوء ما يحدث من تطورات وقفزات نوعية في المعلومات، حيث لم يعد المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات ولم تعد الوسائل التعليمية التقليدية كافية للحصول على المعلومات أو إشباع النهم المعرفي لدى المتعلم.
حيث أصبح التطور الهائل في الحاسب الالى وما يشمله من برمجيات متنوعة ومتطورة مجالاً هائلاً للدارسين و طالبي العلم وراغبي إجادة مختلف المهارات الحسية.

ويذكر وليم تواضروس وآخرون (2013) (21) ان مع زيادة الطلب على التعليم ونقص المؤسسات التعليمية وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة كان ظهور التعليم الإلكتروني e-learning ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسب له. ولكن مع الوقت بدأت التجربة العملية والبحوث تكشف بعض جوانب القصور في في التعليم الإلكتروني.

ويسرد لنا السيد أبو خطوة (2010) [4] مشكلات التعليم الإلكتروني في انه تعليم يفتقر إلى التفاعل الانساني ولا يساعد على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. ويحتاج إلى بنية تحتية مكلفة. كما انه تعليم يصعب معه عمليات التقييم وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية. بالإضافة إلى عدم مناسبة التعليم الإلكتروني لبعض المناهج الدراسية التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية.

ومن اجل التغلب على هذه المشكلات السابقة ظهر التعليم المدمج Blended – learning وان كان يسميه البعض التعلم الخليط أو التعلم المختلط أو المتمازج أو التوليفي فهو نوع من التعليم الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

ويذكر زاهر الغريب (2009) [8] وعلى حسن أنور(2008) [11] وقسطندي شوملي (2007) [12] أن تطبيق التعلم المدمج

طالبات قسم التربية الأسرية العام الجامعي 1435 هـ - 2014م، بالكلية الجامعية بالقنفذه، جامعة أم القرى والمسجلات في مقرر التطريز اليدوي والكروشيه.

منهج البحث Methodology:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي في قياس اثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) في المتغير التابع (تعلم التطريز والكر وشيه)، وأجريت المقارنة بين المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالتعلم المدمج والمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وخضعت المجموعتان لاختبار قبلي وبعدي.

مجتمع وعينة الدراسة :

مجموعه من الطالبات بقسم الاقتصاد المنزلي المسجلين في مقرر التطريز اليدوي الكروشيه للفصل الدراسي الثاني 2014 م حيث بلغ عددهن (90) تم تقسيمهم إلى مجموعتان بلغ عدد المجموعة الضابطة (45) وعدد المجموعة التجريبية (45). وقد راعت الباحثة أن يكون حجم العينتين متساويتين. وعولجت نتائج الاختبار التحصيلي القبلي (المعرفي) لمهارة التطريز اليدوي ومهارة الكروشيه القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

مصطلحات البحث :

الفاعلية : هي القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد، وهي القدرة على القيام بعمل معين بنجاح ، وبطريقة جيدة والوصول إلى النتائج المتوقعة (احمد منصور 1996) [2] برنامج : عرض مجموعة من المعلومات او المهارات قد تكون جزء من مقرر دراسي أو مقررًا دراسيا بأكمله عرضا تدريجيا في خطوات مع الاستعانة بكل وسائل التقنية الحديثة على الشبكة العنكبوتية من عرض للصور أو عروض الفيديو والتي تتيح للمتعلم التفاعل والتعلم الذاتي في الوقت والمكان المناسب للمتعلم .
التعلم المدمج: يقصد بالتعلم المدمج في هذا البحث: هو التعليم الذي يعتمد على الجمع بين إحدى الطرق التقليدية (البيان العملي) وطريقة التعليم الإلكتروني(من خلال تصميم موقع تعليمي) على الشبكة العنكبوتية باستخدام Google sits. بهدف إكساب الطالبات مهارات التطريز اليدوي والكروشيه بأسلوب أكثر فاعلية.

الإطار النظري Theoretical Framework

إن العملية التعليمية تحتاج إلى مرحلة جديدة من التطوير تسمى التعليم غير النمطي Non-Systemic Learning والمقصود بذلك ان تخرج العملية التعليمية من قالب المعتاد للفصل أو المعمل وتتيح فرص التعلم عن طريق ما يسمى بالبيئة التعليمية

Learning Environment

شريطة أن يتفاعل الطالب أو المتعلم مع هذه البيئة ليتاح لها أكبر قدر من الخبرات التعليمية.

وفي دراسة محمد إبراهيم السوقي (1998) [13] والتي يبين فيها أن الطرق التقليدية للتدريس يغلب عليها طريقة العرض مما يؤثر على جودة المتحقق من الأهداف التعليمية.

في حين أن هدف التعليم الجامعي الرئيسي هو إعداد الكوادر المهنية المتخصصة ذات الكفاءة العالية التي تستطيع التكيف وتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.

وهذا بدوره يتطلب توفير المهارات الأداة المناسبة التي تتناسب وحجم التطور العلمي والتكنولوجي مما يستدعي أن تكون المناهج الدراسية ومقرراتها في المرحلة الجامعية على مستوى عالي من التنوع. ومن الطرق الحديثة في التدريس هو التدريس باستخدام (التعلم المدمج Blended Learning).

تعريف التعلم المدمج Blended Learning .

المقرر قليل حتى يمكن تقسيمهن إلى مجموعات صغيرة لتحقيق أكبر استفادة، مما يعد عائق أمام المؤسسة التعليمية.

ويؤكد ذلك دراسة محمد السوقي (1998) [13] التي يبين فيها أن الطرق التقليدية للتدريس يغلب عليها طريقة العرض مما يؤثر على جودة التعلي.

ويذكر السيد أبو خطوة (2010) [4] مشكلات التعليم الإلكتروني في انه تعليم يفتقر إلى التفاعل الانساني ولا يساعد على الحوار والمناقشة وتبادل الآراء

ومع ظهور المفهوم الجديد في التعليم وهو التعليم المدمج. جاءت هذه الدراسة لدراسة مدى فاعلية تدريس مهارة التطريز اليدوي وشغل الكروشيه بهذه الطريقة من التعلم ولذا فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي :

ما مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بعض مهارات التطريز اليدوي والكروشيه؟

أهمية البحث Significance:

- الإسهام في البحث عن فاعلية طرق جديدة لتدريس المقررات العملية.

- تشجيع الأساتذة المتخصصين على تصميم البرامج التعليمية وإنتاجها واستخدامها.

- إتاحة البرامج التعليمية لأكثر عدد من راغبي تعلم مهارات التطريز اليدوي وشغل الكروشيه.

- المساهمة في حصول الكلية على الاعتماد الاكاديمي وذلك بعمل برامج تعليمية ورفعها على الشبكة العنكبوتية.

هدف البحث Objective

- قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج في إكساب طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بعض مهارات التطريز اليدوي والكروشيه.

فروض البحث Hypothesis:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة الكروشيه بين المجموعة التجريبية والضابطة.

3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة الكروشيه بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

5. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي للجانب الأدائي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

6. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي للجانب الأدائي لمهارة الكروشيه بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث Delimitations:

البحث الحالي يعتمد على تطبيق برنامج تعليمي مقترح على الشبكة العنكبوتية من تصميم الباحثة بالاستعانة google sites حيث سيتم تطبيق البرنامج على طالبات المستوى الرابع من

نكون قد وضعنا أهم الخطوط نحو بناء إستراتيجية جيدة للتعلم المدمج.

اقترح مفيد أبو موسى (2010) [17] إستراتيجية للتعلم المدمج تتلخص بتوظيف ثلاث طرق كالتالي:

- وجها لوجه (Off line) Face to Face الطريقة التقليدية
- غير متصلة (Off line) عمل فردي Individual work ويشتمل على الكتاب المقرر + CD المرفق للكتاب.

- متصلة بالإنترنت ووسائط التفاعل (On line) Interactive (media) المحاكاه، الفيديو، التدريس الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، المراقبة الإلكترونية، مواقع الإنترنت

وأشار حسنى محمد (2012) [7] إن التعليم المدمج يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والبرامج الحديثة والاتصال بالإنترنت وتصميم الاختبارات الإلكترونية بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسب وحل الاختبارات الإلكترونية والإطلاع على الروابط التي تتعلق بالدرس والبحث عن الجديد. ويحتاج الى معلم قادر على تصميم الدرس بطريقة تتناسب مع الإمكانيات المتاحة في البيئة

وقد تبني البحث الحالي الإستراتيجية القائمة على تصميم بيئة التعلم التقليدية التي تتضمن (محتوى دراسي- معلم – تدريس تقليدي – حجرة دراسية- أساليب تقويم تقليدية) ثم تصميم برنامج الكتروني من تصميم الباحثة لزيادة فاعلية البيئة التقليدية. يعتمد على شبكة الإنترنت.

مميزات التعليم المدمج:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت دراسة اثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي وتعلم بعض المهارات التعليمية سواء أكانت في التعليم العام أو التعليم العالي وسوف نكتفي بعرض هذه الدراسات في صورة موجزه حيث أنها اتفقت على نتيجة واحده وهي :

وجود تحسن ملحوظ في معدل النجاح وإتقان المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروث ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

1-دراسة Allen (1998) [23] هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برمجية الوسائط المتعددة في تحصيل عينه من طلاب جامعة تكساس Texas في مقرر الأحياء الدقيقة واحتفاظهم بالتعلم واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسب الالى متعدد الوسائط في تدريس مستوى الأحياء. وتكونت العينة من (76) طالبا

2-دراسة Haong &Others (2000) [27] هدفت الدراسة إلى اثر استخدام برمجية ذات وسائط متعددة في تحصيل التلاميذ للمفاهيم الأساسية لعلم الفلك ومدى قدرتها على إكسابهم مهارات حل المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (238) تلميذا في الصف التاسع درسوا فيها من خلال برمجية تعليمية تدعى (القرية الفلكية).

3-دراسة إخلص سعد (2007) [3] هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسب الآلي، على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، لدراسة أثر المتغير المستقل (برمجية حاسب آلي في مادة العلوم للصف الأول متوسط، فصل تصنيف الكائنات الحية (على المتغير التابع (التحصيل الدراسي). وخلصت الدراسة الى وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بين المجموعة التي درست باستخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي، وبين المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، عند تطبيق الاختبار التحصيلي

يذكر Harvey Singh (2003) [28] إن التعليم المدمج هو تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا ما تكون النماذج المتصلة online من خلال الإنترنت internet او الانترانت intranet. أما بالنسبة للنماذج الغير متصلة off line فهي التي تحدث في الصفوف الدراسية التقليدية.

ويذكر احمد سالم (2004) [1] أن التعليم المدمج هو استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور إلى غرفة الصف ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والإنترنت.

ويرى أيضا أن التعليم المدمج يهدف بالدرجة الأولى إلى تحسين تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المزج بين التطبيق المناسب للتكنولوجيا مع التعليم التقليدي الشخصي (المحاضرة، البيان العملي..... وغيرها من طرق التدريس التقليدية)

ويعرفه Millheim (2006) [26] أن التعليم المدمج هو ذلك النمط من التعليم الذي يمزج بين خصائص التعليم الصفى التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل بحيث يستفاد من الإمكانيات المتاحة في كلا منهما في تعليم الطلاب.

ويرى قسطندى شوملى (2007) [12] أن التعليم الإلكتروني انه استخدام التقنية الحديثة على اختلافها وتنوعها دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل مؤسسات التعليم والتدريب.

ويعرفه زاهر الغريب (2009) [8] انه نمط من مداخل التدريب والتعليم التي تدمج بين مميزات التعليم وجها لوجه face to face والتعليم الإلكتروني e-learning

وتذكر نجوان القباني(2010) [19] أن التعليم المدمج هو نوع من التعليم الذي يجمع بين التعلم المتاح على الإنترنت مع التعلم وجها لوجه.

من الملاحظ ان جميع التعريفات التي تناولت تعريف التعلم الإلكتروني انه تعليم يدمج بين التعليم التقليدي الذي يتم داخل الفصول الدراسية والتعليم الإلكتروني الذي يتم من خلال الكمبيوتر والإنترنت. وقد اتفق كلا من ممدوح عبد المجيد (2009) [18]

آليات التعليم المدمج

يذكر سالم الموسوى (2012) [9] إن التعليم المدمج أو الممتاز نمطا تعليميا له جذور قديمة تشير في معظمها إلى مزج طرائق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وتستخدم له مصطلحات مثل التعلم الممتاز Blended Learning والتعلم الهجين , Hybrid Learning والتعلم المختلط Mixed Learning. وهو بالتالي قد يتنوع بشكل كبير جدا لان حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة منها على سبيل المثال الخبرة، السياق، الطلبة، أهداف التعلم، المصادر. وهذا يعنى انه ليس هناك إستراتيجية واحدة للمزج بين الطرق المستخدمة. ولكن التعليم المدمج الناجح يعتمد على مقدار ما يتم مزجه من مكونات متكاملة ومتجانسة ومنسجمة.

وذكر محمد عنتر (2013) [15] أن نجاح التعليم المدمج لا يحتاج إلى عدد كبير من طرق التدريس التقليدية والإلكترونية بقدر ما يحتاج إلى حسن اختيار وانقاء أفضل الطرق وانسبها للجمع والمزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني.

وقد أشار Clark (2003) [24] أن نجاح التعلم المدمج يتوقف على جودة وكفاءة طرق التدريس المستخدمة لا على عددها او كمها

وقد ذكر Hall (2003) [26] أن للحصول على تعليم مدمج جيد يجب إتباع مبادئ التصميم التعليمي وذلك بتحديد الأهداف التعليمية ودراسة خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى وتحديد الميزانية والموارد المتاحة واختيار طرق التقويم المناسبة وبذلك

البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
4- دراسة Sevinc & Others (2005) [31] هدفت إلى معرفة تأثير التعليم المدمج على دافعية الطلبة في الجامعات الجامعية والجامعات الخاصة في تركيا، وكانت العينة مكونة من (40) طالبا من كل جامعة. وخلصت الدراسة الى ان التعليم المدمج يتيح للطلاب فرصا متساوية بصرف النظر اذا كانوا يدرسون في جامعات حكومية أو خاصة، وان الأمر يعتمد على القدرات الفكرية للمتعلم.
5- دراسة محمد الشمري (2007) [14] هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوها، وشملت الدراسة على عدد (64) طالبا من طلاب الصف الثالث الاعدادي في مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية في منطقة حفر الباطن.
6- دراسة قسطندي شوملي (2007) [12] هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التعليم المدمج وخصائصه وفوائده والعوائق التي تقف في سبيل تطبيقه ودراسة إمكانية تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الفلسطينية.
7- دراسة حسن عبد العاطي والسيد (2007) [6] هدفت الدراسة إلى دراسة اثر التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية المهارات وتصميم والإنتاج لمواقع الويب التعليمية لدى عينة من طلاب الدبلوم المهني واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني وشملت عينة الدراسة على (36) طالبا وطالبة.
8- دراسة محمد عيد عمار (2010) [16] هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية استخدام التعلم المزيح في تنمية التحصيل المعرفي والتخيل البصري في الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي واتجاهاتهم نحوه. وأجريت الدراسة على عدد (68) طالبا
9- دراسة الفتنكي ، هاشم موسى (2010) [5] هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر الأحياء باستخدام برنامج حاسوبي مصمم وفقا لمدخل النظم (التعليم المدمج) في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب وتكونت العينة من (114) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة دمشق

التصميم التجريبي للبحث :

اعتمد البحث الحالي على أدوات القياس الآتية:

1- اختبار تحصيلي (معرفي) في مقرر التطريز اليدوي والكروشية من إعداد الباحثة. بحيث تم مراعاة التركيز لكل وحده من وحدات المقرر الدراسي ونسبة الأهداف في كل مستوى. وتكون كل اختبار من مجموعته من الأسئلة الموضوعية بحيث تقيس أهداف البرنامج
2- استخدام أسلوب التعليم المدمج في إكساب الطالبات مهارات التطريز اليدوي والكر وشبه عن طريق الجمع بين أسلوب البيان العملي داخل المحاضرة، وتصميم موقع للمقرر على الشبكة العنكبوتية. بمساعدة Google sites تحت عنوان

<https://sites.google.com/site/tailormadeedu>

3- اختبار مهاري (ادائي) احدهما في وحدة التطريز والأخر في وحدة الكروشية وتم تطبيقهما على مجموعتي الدراسة. مع تحديد الوقت المحدد لكل اختبار، ثم تم تصحيح الاختبارين من خلال لجنة من أساتذة متخصصين لوضع درجات الطالبات.



شكل (1) الصفحة الرئيسية للبرنامج



شكل (1) واحدة من صفحات البرنامج

فاعلية التعليم المدمج في مجال التعليم العالي

- أثبتت دراسة Dean, P & Pear, J. (2001) [30] أن التعليم المدمج حسن من أداء الطلاب وزاد من معرفتهم للبرنامج الدراسي بشكل دال إحصائيا وقد ساعد ذلك في ارتفاع درجة الرضا عند الطلاب نحو البرنامج التعليمي.

- ويؤكد Delacey, B & Leonard, D (2002) [25] انه قد حدث تحسن في تعلم الطلاب عندما تم إضافة ساعات تدريسية في فصول تقليدية إلى الساعات التي تدرس إلكترونيا بل ان درجة الرضا لدى الطلاب قد زادت بفارق دال إحصائيا مقارنة بزملائهم الذين درسوا المقرر بالتعليم الإلكتروني فقط.

- ويذكر حسنى محمد، وإياد فايز (2012) [7] أن تقديم عدد من أدوات الربط الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية بالإضافة إلى الفصول التقليدية العادية تساعد في تحسن ما يتعلمه الطلاب بشكل دال إحصائيا. وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم المدمج قد بدأ يحل تدريجيا محل التعلم الإلكتروني في معظم مؤسسات التعلي.

- وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة فاعلية التعلم المدمج وأشارت نتائجها إلى أهمية استخدام التعلم المدمج وفاعليته في في التعليم والتعلم وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب مثل دراسة So & Brush (2008) [32] ودراسة

الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة الكروشية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (2) يوضح دلالة الفروق للاختبار القبلي للجانب المعرفي لمهارة الكروشية بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	45	12.4	2.08	88	0.84	غير دالة
التجريبية	45	12.31	2.08			

من الجدول (2) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 0.84. وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للجانب المعرفي لمهارة الكروشية. ويدل على تكافؤ مجموعتين الدراسة.

الفرض الثالث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (3) يوضح دلالة الفروق للاختبار البعدي للجانب المعرفي التطريز بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	45	15.47	1.88	88	7.77	0,001
التجريبية	45	18.02	1.16			

من الجدول (3) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 7.77 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على أنه يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للجانب المعرفي لمهارة التطريز لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة الكروشية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (4) يوضح دلالة الفروق للاختبار البعدي للجانب المعرفي لمهارة الكروشية بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	45	14.468	2.13	88	8.68	0,001
التجريبية	45	17.82	1.48			

من الجدول (3) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 8.68 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على أنه يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للجانب المعرفي لمهارة الكروشية لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الخامس: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق البعدي للجانب الادائي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق للاختبار البعدي للجانب الادائي لمهارة التطريز بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	45	14.38	1.54	88	8.05	0,001
التجريبية	45	17.36	1.94			

من الجدول (5) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 8.05 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على أنه يوجد فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للجانب الادائي لمهارة التطريز لصالح المجموعة التجريبية.



شكل رقم (3) اثنان من الفيديوهات التي يعرضها البرنامج

إجراءات تطبيق البحث:

- 1- بناء بطاقة ملاحظة لمهارات التطريز اليدوي وتحديد أهداف وحدة التطريز وبناء بطاقة ملاحظة لمهارات الكروشية وتحديد أهداف وحدة الكروشية.
- 2- تحديد محتويات البرنامج: وحدة للتطريز اليدوي، وحدة الكروشية
- 3- تصميم وتفعيل البرنامج الإلكتروني ورفع على الموقع <https://sites.google.com/site/tailormadeedu>
- 4- تحكيم البرنامج بواسطة أساتذة متخصصين في مجال الملابس والنسيج ومجال وسائل وتكنولوجيا التعليم وطرق.
- 5- التأكد من ثبات وصدق الأدوات
- 6- تطبيق الأدوات بعدياً ومعالجة البيانات إحصائياً على برنامج SPSS للتأكد من صحة الفروض.

نتائج البحث Results :

بعد تصحيح الاختبارات القبلية والبعديه بشقيها المعرفي والادائي تم تجميع البيانات واستخدم برنامج الرزم الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أهدافها وفرضياتها.

الفرض الأول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لاختبار الجانب المعرفي لمهارة التطريز اليدوي بين المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (1) يوضح دلالة الفروق بين الاختبار القبلي للجانب المعرفي لمهارة التطريز بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	45	12.58	2.45	88	0.200	غير دالة
التجريبية	45	12.69	2.79			

من الجدول (1) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 0.200. وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الجانب المعرفي للتطريز اليدوي

بمساعدة الحاسوب (CAI) في تحصيل طلاب العلوم بكلية المعلمين بتبوك واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، مجلة جامعة دمشق المجلد (26) العدد(2).

6- حسن عبد العاطى والسيد السيد (2007): "اثر استخدام كلا من التعليم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات وتصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم الالكتروني"، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية من 5-6 سبتمبر 2007، القاهرة.

7- حسنى محمد، وإياد فايز (2012): "اثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين"، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 13 العدد (2) يونيو 2012.

8- زاهر الغريب (2009): "التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة" عالم الكتب، القاهرة.

9- سالم الموسى (2012): "اثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية " كلية التربية، جامعة بغداد مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (89).

10- شعبان حفنى (2006): "وحدة في تاريخ علماء الرياضيات العرب قائمة على التعلم المدمج لتنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وتدريبها لدى طلاب كلية التربية " مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (13) المجلد (3) ديسمبر.

11- على حسن أنور (2008): "تحديات التقدم نحو التعليم الالكتروني " المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعليم الالكتروني بعنوان التعليم الالكتروني وجودة التعليم والتدريب، الجامعة الماليزية المفتوحة.

12- قسطندى شوملى (2007): "الأنماط الحديثة في التعليم العالي والتعليم الالكتروني المتعدد الوسائط او التعليم المتمازج"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة الجنان

13- محمد إبراهيم الدسوقي (1998): "الخبرة المباشرة في تصميم الموقف وأثرها في نواتج التعلم " مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، القاهرة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الثامن.

14- محمد الشمري (2007): "اثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه"، رسالة دكتوراه الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

15- محمد عنتر (2013): "فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في إكساب طلاب تكنولوجيا التعليم مهارات توظيف بيانات التعلم غير النمطية وتنمية اتجاهاتهم نحوها " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

16- محمد عيد عمار (2010): "فاعلية استخدام التعليم المزيج في تنمية التحصيل المعرفى والتخيل البصرى فى الهندسة الكهربائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعى واتجاهاتهم نحوه" كلية التربية جامعة الإسكندرية مصر.

17- مفيد احمد أبو موسى (2010): " نموذج قائم على التعلم المتمازج وتفعيله فى تدريس مقرر البرمجيات التعليمية وإنتاجها فى الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن "، 2010

18- ممدوح محمد عبد المجيد (2009): "استراتيجية مقترحة للتعليم الالكتروني الممزوج فى تدريس العلوم وفعاليتها فى تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية " مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق

الفرض السادس: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فى التطبيق البعدي للجانب الأداى لمهارة الكروشية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (6) يوضح دلالة الفروق للاختبار البعدي للجانب الادائى لمهارة الكروشية بين المجموعتين

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	45	14.16	1.87	88	6.54	0.001
التجريبية	45	16.6	1.67			

من الجدول (6) يتضح أن قيمة (ت) جاءت 6.54 وهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على انه يوجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي للجانب الادائى لمهارة الكروشية لصالح المجموعة التجريبية.

ملخص النتائج:

1- لا توجد فروق فى الجانب المعرفى لمهارة التطريز اليدوى والجانب المعرفى لمهارة الكروشية بين كلا المجموعتين تحت الدراسة مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء فى تطبيق البرنامج.

2- جدول (3،4) والذي جاء مؤكداً على وجود فروق معنوية لصالح التجريبية، يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى التدريس فى الجزء الخاص بالجانب المعرفى لمهارة التطريز اليدوى والجانب المعرفى لمهارة الكروشية،

3- جدول (5،6) والذي جاء مؤكداً على وجود فروق معنوية لصالح التجريبية، يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى التدريس فى الجزء الخاص بالجانب الادائى لمهارة التطريز والكروشية.

المناقشة Discussion :

يمكن ارجاع النتائج السابقة الى أن الانترنت وسيله جذابة للطلبة، أمكنها التعامل معها بسهولة بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلبات لمقابلة الأستاذ واستيضاح أى أمر غير مفهوم من الموقع. كما أن تنوع الوسائط الموجودة على الموقع الالكتروني بين (النصوص – الصور – الفيديوها) أتاح تنوع فى الحصول على المعلومة.

3- يسمح البرنامج المقترح بالعديد من المزايا التى عادة ما يوفرها التعليم المدمج مثل إعادة وتكرار أى جزء غير واضح حتى تتضح الصورة أكثر للطلبة.

التوصيات Recommendations :

يوصى البحث بزيادة المحاولات القائمة على الدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكتروني لزيادة دافعية المتعلم وزيادة الأهداف المرجوة من العملية التعليمية سواء فى الجانب المعرفى أو الادائى.

المراجع References :

- 1- احمد سالم (2004): "تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني "، الرياض، مكتبة الرشد.
- 2- احمد منصور (1996): "الأجهزة والأدوات التعليمية"، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة. مصر.
- 3- إخلاص عبد الكريم (2007): "اثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف المتوسط فى مادة العلوم بمدينة الرياض" رسالة ماجستير، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 4- السيد أبو خطوه (2010): "التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلة التعلم الالكتروني" مجلة تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ديسمبر 2010.
- 5- الفشنكى، هاشم موسى (2010): "اثر تدريس الأحياء

- society,5(2),13-28
- 26- Hall , Brandon (2003):"Using technology in blended learning curriculum. the AMA hand book of e- learning , American management (AMACOM)P 305-315.
- 27- Haong &Others(2000):"The effect of multimedia learning environments on well – structured and – III- structured problem – solving skills ".U.S Midwestern Eric document No :ED474443.
- 28- Harvey Singh (2003): "Building effective blended learning program " issue of educational technology. vol (43),no(6)
- 29- Millheim,W. D.(2006): Strategies for the design and delivery of blended learning courses. Education Technology,18(3),99-105
- 30- Pear ,J & Dean ,P (2001):" Effectiveness of combined delivery modalities for distance learning and resident learning "quarterly review of distance education ,Vol. (2) ,(3)
- 31- Sevinc& Others(2005):Comparative research in blended learning > state university , vs: private University.
- 32- SO & Brush (2008): "student perceptions of collaborative learning. social and satisfaction in blended learning environment : relationships and critical factors". computers& education.VOL. (51).NO (1)
- 33- Verkroost ,M,(2008):"Finding a balance in dimensions of blended learning", international journal of learning , VOL.(7) NO (3).
- التدريس عدد(152)نوفمبر 2009.
- 19- نجوان القباني (2010) :ت حديات استخدام التعليم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية العدد (34) عام 2010 .
- 20- نهى مصطفى (2009) : تطوير برنامج تدريبي قائم على التعليم المدمج لتنمية قدرات المعلمين بالمرحلة الثانوية على استخدام على استخدام المستحدثات التكنولوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 21- وليم تواضروس، واخرون (2013): " فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الاساسى بالجمهورية اليمنية" مجلة كلية التربية، جامعة الاسماعيلية العدد (26) مايو 2013.
- 22- Akkoyunly, B & Soyly, M (2008): A study of student's perception in a blended learning environment based on different learning styles. Educational technology& and society ,vol ,(11),NO. (1)
- 23- Allen, D.(1998):The effects of computer – based multimedia lecture presentation on comment college microbiology students achievement ,attitudes and retention. D.A.I. Academy of management Journal,(42),260-273.
- 24- Clark(2003):"Blended learning " an e book from Epic group. [http://www.epic.co.UK/content /recourses](http://www.epic.co.UK/content/recourses) retrieved.
- 25- Delacey, B,J& Leonard, D.A (2002) :Case study on technology and distance in education at the Harvard ,Educational technology and